

## الأعراض المفصليّة في الأطفال المصريين المصابين بأنيميا البحر المتوسط

الثلاسيميا أو أنيميا البحر المتوسط يتأثر به تقريبا كل أعضاء الجسم نتيجة للفسيولوجيا المرضية للثلاسيميا ونقل الدم المتكرر. الأعراض الروماتيزمية التي تتراوح ما بين مضاعفات للضلات والعظام إلى أمراض الأنسجة الضامة تعتبر شائعة في مرضى أنيميا البحر المتوسط.

تهدف هذه الدراسة المقطعية الوحيدة المركز إلى تقييم معدل حدوث الأعراض المفصليّة في مرضى أنيميا البحر المتوسط وعلاقتها بالبيانات السريرية والمخبرية. تضمنت الدراسة ١٠٠ شخص مصابين بأنيميا البحر المتوسط من المترددين على قسم طب الأطفال بمستشفى الفيوم الجامعي خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٧ إلى مارس ٢٠١٨ تراوحت أعمارهم ما بين ٢ و ١٥ سنة. تم أخذ تاريخ مرضي كامل للمرضى متضمنا مدة المرض والمدة الفاصلة بين فترات نقل الدم. تم الفحص الروماتيزمي للمفاصل بواسطة طبيب أخصائي أمراض روماتيزمية شمل الفحص وجود ألم في المفصل باستخدام فهرس رينشي ، أو إرتشاح في المفصل ، أو الحد من الحركة. شملت الدراسة ٦٣ ذكر و ٣٧ أنثى. كان متوسط مدة المرض  $7,5 \pm 3,8$  . المدة الفاصلة بين نقل الدم كانت  $35,7 \pm 6,6$  . ظهرت أعراض المفاصل في ١٩ طفل وكانت الأعراض أكثر شيوعا في مفصل الكاحل والركبة. كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير المرض ومخزون الحديد والعمر ومدة المرض والمدة بين نقل الدم واستئصال الطحال. الإنحدار التحليلي أظهر أن زيادة نسبة الحديد وانخفاض الهيموجلوبين وزيادة مدة المرض كانوا بمثابة دلالات مهمة لتأثر المفاصل. أظهرت الدراسة أن معرفة توزيع وأعراض تأثر المفاصل مهمة في تقييم وعلاج مرضى أنيميا البحر المتوسط. تأثر المفاصل هو من المضاعفات الشائعة في مرض الثلاسيميا لذلك فإنه من الضروري أن ينضم أخصائي الروماتيزم إلى الخطة العلاجية لمرضى الثلاسيميا.